

Article title: Arabized and generated words in the fourth year intermediate course in the Algerian school

Author(s): Hamida Bouaroua & Hamida Bouaroua

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية , Vol. 5, No. 1(Special), (April 2024), PP92-104

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: <https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/123>



How to cite(APA): Bouaroua, H., & Al-Bar, A. Q. (2024). Arabized and generated words in the fourth year intermediate course in the Algerian school. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 5(01(Special), 92–104. [https://doi.org/10.61850/lij.v5i01\(Special\).123](https://doi.org/10.61850/lij.v5i01(Special).123)

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyāʿ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**



This content is **Open Access**



Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyāʿ (Linguistic Issues)**

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation



LIJ

Copyright © **Qaḍāyā luġawiyāʿ (Linguistic Issues)** 2024 - All Rights Reserved

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)



الألفاظ المعربة والمولدة في مقرر السنة الرابعة متوسط بالمدرسة الجزائرية

Arabized and generated words in the fourth year intermediate course in the Algerian school

د.حميدة بوعروة*

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية (ورقلة . الجزائر)

Dr.Hamida Bouaroua

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues (Ouargla- Algeria)

bouarouahamida@gmail.com

د. عبد القادر البار

جامعة قاصدي مرياح .ورقلة(الجزائر)

Dr. Abdul Qadir Al-Bar

Kasdi Merbah University Ouargla(Algeria)

kader.barr1@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/04/30

تاريخ القبول: 2024/04/16

تاريخ استلام المقال: 2024/02/09

ملخص

نسعى في هذه الورقة البحثية حصر مجمل الألفاظ المعربة والمولدة في مقرر السنة الرابعة متوسط .لأجل التعرف على سبب توظيفها في هذه المرحلة العمرية من التعليم خصيصا ، ولهذا من أهم أهداف الدراسة التعرف باللفظ المعرب وكذا اللفظ المولد عن طريق الأمثلة المستعملة في جملة النصوص المنتقاة ، كما يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع ، هو الضعف القاعدي للرصيد اللغوي للكثير من المتعلمين ، وعدم القدرة على الاندماج مع معطيات العصر بالأخص بالمدرسة الجزائرية وقد تساءلنا عن قيمة الألفاظ المعربة والمولدة الموظفة في مقرراتنا التعليمية من بينها كتاب السنة الرابعة متوسط باعتبارها ممر عبور هام لمرحلة التعليم الثانوي . فاعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لتقصي هذه الظاهرة اللغوية .

الكلمات المفتاحية: المعرب؛ المقرر؛ الأهداف التعليمية؛ الرابعة متوسط؛ المدرسة الجزائرية.

Abstract

In this research paper, we seek to limit the totality of the parsed and generated words in the fourth intermediate year curriculum, in order to identify the reason for their use in this age stage of education specifically. For this reason, one of the most important goals of the study is to

البريد الإلكتروني: bouarouahamida@gmail.com

* المؤلف المرسل: حميدة بوعروة

introduce the parsed pronunciation through the examples used in the selected texts. The reason we chose this topic is the basic weakness of the linguistic balance of many learners, and the inability to integrate with the data of the times, especially in the Algerian school. We wondered about the value of the Arabized words used in our educational curricula, including the fourth-year intermediate textbook, as they are an important crossing path to the secondary education stage. We adopted the descriptive analytical approach to investigate this linguistic phenomenon

Keywords: The Arabized, Course, Educational Objectives, Fourth Intermediate School, Algerian School

1. مقدمة

تعد اللغة ظاهرة اجتماعية هامة اقتضتها الحياة البشرية وذلك لكونها ملكة إنسانية محضنة وتكمن أهميتها أيضا، في كونها أحد عوامل بناء الحضارات، والمتتبع لتاريخ البشرية، يجد أن من أهم أسباب تطور الكثير من المجتمعات هي اللغة فهي روح الأمة من الناحية الوجدانية والوعاء والوسيلة الناقلة للأفكار عبر الأجيال.

كما أثبتت الدراسات أن اللغة العربية، تعد أقدم اللغات ثراء وهي حاملة لهوية الأمة العربية وتراثها، وما زادها هذا التميز هو نصها القرآني المنزل باللسان العربي المبين المعجز بلفظه وبيانه.

ويعد النص محور تعليم اللغة العربية وهو دعامة أساسية في التدريس ولهذا توجهت عناية المربين واللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص في ضوء المقاربة بالكفاءات من حيث هوبنية كلية مترابطة ينظر (اللجنة الوطنية للمناهج، 2006).

ودراستنا هذه تبحث عن جملة الألفاظ المعربة للتفريق بينها وبين المولدة منها في أحد المقررات التعليمية للطور المتوسط في كتاب السنة الرابعة من هذا الطور من أجل:

1.1. الأهداف المتوخاة

✓ لفت النظر إلى مشكلة أساسية في التعليم، ألا وهي قيمة الألفاظ المعربة والمولدة في مقرراتنا التعليمية.

✓ محاولة التعرف على أهمية المعرب والتفريق بينه وبين المولد.

✓ محاولة إيجاد الحلول لمشكلة تعريب اللفظ الأعجمي في المقررات التعليمية خاصة.

2.1. المنهج المعتمد

عرض واقع الممارسات التعليمية الراهنة على أصول ومبادئ التعليمية اللسانية التطبيقية، ونظريات تعليم اللغات.

✓ الاستعانة بأراء المعلمين والمتخصصين في الموضوع، بناء على معطيات لسانية وتعليمية.

3.1. الحلول المفترضة لتخطي هذا الإشكال

✓ الإفادة من أسس تعليم اللغات وتعلمها، من خلال التركيز على أهمية المعرب في المعاجم عامة وفي المقررات التعليمية خاصة.

✓ الاستعانة بأراء المعلمين والمتخصصين في الموضوع، لاكتساب رصيد لغوي ثري يواكب متطلبات العصر، ونظريات التعلم،

4.1. فرضية الدراسة

على ضوء الإشكالية السابقة الطرح للدراسة، توجب علينا الوقوف عند الفرضية الآتية: توجد ألفاظ معربة وأخرى مولدة في مقرراتنا التعليمية عامة وفي مقرر السنة الرابعة متوسط خاصة .

والمقصود من تعليم اللغة، حسب منطلق الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، إنما هو إكساب التلميذ (في الابتدائي أو الثانوي) هذه الملكة بأنجع الطرق وأقصرها مدة، وأن نجعل منه عالما متخصصا من أحوج الدروس والأنشطة لهذا التطبيق أو الإجراء الفعلي الذي يتمثل فيه الربط الشديد بين ما تسمعه الأذن وما تبصره العين، ومن ثم ما يدركه العقل من العلاقة بين اللفظ والمعنى مادة وصورة (صالح، 2007 م، صفحة 199، 232) .

وقد اقترح الكثير من الدارسين والمتخصصين طرقا واستراتيجيات عديدة لتعليمها منهم عبده الراجحي حيث قدم منهجا قويا في تدريسها، وهو أن تكون وفق تدرج في كل المقررات التعليمية حيث تضم معلومات مشتقة من علم اللغة، ويمكن أن يبدأ التعلم بداية في المرحلة الابتدائية عن مخارج الأصوات، وبعض صفاتها، وبعد ذلك يتقدم خطوة خطوة في المرحلة المتوسطة بمعلومات عن الصرف وعن النحو، حتى إذا جئنا إلى المرحلة الثانوية قدمت هذا العلم صريحا مباشرا في إيجازي يعرف الطالب شيئا عن النظرية اللغوية. ينظر (الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم اللغة العربية، 1996، صفحة 110/111)

ذلك لأن الهدف من تعليم اللغة العربية في المدرسة، هو جعل المتعلم يتحكم في لغة عربية معاصرة (الطيب، 1978، صفحة 225)، وذلك بتدريبه على التعبير والتواصل. (الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، 2011).

وبما أن اللغة وهي بذلك منظمة تشتمل على عدد من الأنظمة المتداخلة والمتكاملة فيما بينها، تتألف هذه الأنظمة من مجموعة من "المعاني" التي تعبر عنها مجموعة من الوحدات التنظيمية "المباني" وترتبط بينها طائفة من العلاقات، وتتميز عن بعضها بفروق (قيم خلافية) حتى يؤمن اللبس (حسان، 2006، ص34).

وفيها أسماء وأفعال وحروف ، وقد تستغني الجملة المستقلة عن كل واحد من الحرف والفعل وتأخذ الأسماء من القوة والأولية في النفس والرتبة ينظر، (مسعود بودوخة، 2016). وسنحاول التركيز في دراستنا هذه على الأسماء المعربة دون المولدة فما هي الأسماء المعربة إذا أولاً لتتعرف على مكانتها في مقرر السنة الرابعة من التعليم المتوسط بالمدرسة الجزائرية ؟

إنّ الحديث عن موضوع التعريب والمولد في لفظه، يحتم علينا الوقوف على مفاهيم أساسية للدراسة منها :

2. في المصطلح

1.1. ماهية المغرب

فالتعريب لغة من عرب عرابية وهو من العرب والعرابة هم الصرحاء وفلان من المستعربة فهم الدخلاء ينظر(<https://lib.eshia.ir/>).

والمغرب ما تكلمت به العرب من كلام أعجمي ، وكان أغلبه فارسي الأصل وقد ذكر منه في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، وحتى في أشعار العرب .

ويعد السيوطي (ت 911 هـ) كل استعمال للعرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها فهو مغرب (السيوطي ع.، 2014).

ويعد أهل اللغة كل لفظ يدخل اللغة العربية من جنس باقي اللغات الأخرى دخيلاً ، وهو بدوره يقسمه الدارسون إلى : مغرب ودخيل.

ويطلق على المغرب كل لفظ أعجمي عربيه العرب الفصحاء نحو النرجس في مقابل العهر ، والمسك في مقابل المشموم والبادنجان في مقابل الحدج ، والهواون في مقابل المهراس.

ومن أهم خصائص الألفاظ المعربة :

1_ أن ينقل إلينا اللفظ عن طريق أحد أئمة اللغة العربية .

2_ أن تكون وزن الأسماء العربية على وزن افعيل نحو - إِبْرَيْسَم - .

3_ أن يكون أول اللفظ نوناً ثم راءً نحو - نرجس - فإنّ ذلك لا يكون في كلمة عربية.

4_ أن يكون آخر اللفظ زائلاً بعد دالٍ نحو - مهندز- فإنّ ذلك لا يكون في كلمة عربية ، ولهذا صارت في اللسان العربي - مهندس. -

5_ أن يجتمع في اللفظ الواحد الصاد والجيم نحو - الصَوْلجان - والجصّ. أو القاف والجيم في كلمة واحدة نحو - قيج - بمعنى الحجل وهو فارسي مغرب.

7 أن يكون اللفظ رباعياً أو خماسياً خالياً من حروف الدَّلَاقَة وهي الباء والراء والفاء واللام والميم والنون ، فإنه متى كان عربياً فلا بد أن يكون فيه شيء منها - سَفْرَجَل - ينظر.(السيوطي، 2014)

ومن أمثلة الألفاظ المعربة التي ذكرت في ديوان العرب للفرايبي الآتي:

ينظر، (<https://www.diwanalarab.com/>):

اللفظ المعرب	معناه	اللفظ المعرب	معناه	اللفظ المعرب	معناه
البُخت	الجد_وهو نوع من الإبل أيضا	الدَرْق	مقدار ما يشرب ويكتال به	المُوَزَج	الخف_حذاء
السَخْت	الشديد	الرمق	بقية الحياة_بقية الروح	القفشليل	المعرفة
الصَّرْد	نقيض الحر	الْمِهْرَج	الباطل	الطاق الثياب	ضرب من عطف
الكَزْد	العنف_المشارة	الجَزْدقة	الرغيف	الصُرْم	الحر
الجَزْم	الحر	القربز	الحب	الموق	الخف
الصُرْم	الجلد	الفسيج	المسرع_يحمل الاخبار من بلد إلى بلد	الفصفاصة القت	الرطبة وهي
الصُرْم	الحر	القُوش	رجل قليل اللحم	البرجج_برده	السي

المتأمل في جملة الألفاظ المعربة عموماً فيه من استعمالها العرب في كلامهم ، أو ما اصطلاح على تسميته بالمعرب ، أو أنه لفظ أعجمي ، تتنوع دلالاته ، وأحياناً تتضارب فيما بينها ، وهي على العموم لا تخرج عن أسماء الحيوان أو النبات أو الشيء .

والملاحظ على الكثير من الكلمات المعربة أن أصلها مغيب و غير واضح إضافة إلى ذلك ، أن

جلها فارسية .

2.2. ماهية المولد

غير أن المولد هو ما استعمله المولدون من مفردات أعجمية لم يعرّبها العرب الفصحاء من ذلك

البوصي في مقابل السفينة ، والجردقة في مقابل الرغيف ، والسجنجل في مقابل المرأة

وقد رصعت آيات من القرآن الكريم بالعديد من الألفاظ الأعجمية على سبيل الذكر:
الاستبرق ، الدينار ، الياقوت ، القسطاس ، الشيطان ، الأخدود ، الغساق ، المشكاة. ينظر (مسعود
بودوخة ، 2016).

ويعد النص التعليمي عموماً عند الكثير من الدارسين من بينهم عبد الرحمن الحاج صالح
عبارة عن مختارات لوحدة خطابية نص مسموع مكتمل الدلالة ومتكامل الأطراف، يكون محتواه
خاضعاً تماماً لمقياس الانتقاء والتدرج وتقسيم الصعوبة ويتم إبلاغه بالمشافهة، في إطار محسوس
مناسب لمحتواه ليحصل إدراكه بما فيه من العناصر الجيدة، من جميع جوانبه الصوتية والبنوية
والدلالية مباشرة وبدون وساطة لفظية (هباشي، 2008)
غير أن اللغة ينبغي أن ننظر إلى وظيفتها الأساسية التي لا تخرج عن نطاق الجماعة، السعران،
1963، ص 16 وما بعدها).

فالهدف من تعليم اللغة، لتتكون عند المتعلم القدرة الاتصالية لنقل الرسائل وتفسيرها
والتفاوض مع الآخر في سياقات محددة ، فهي إذن لا تنحصر عند الفرد المنعزل عن الآخرين ، ينظر
(براون، 1994) .

ولهذا فإن للغة إنجازات عدة في مختلف المجالات التي يستثمر فيها التواصل الحقيقي الهام منها
: الاجتماعية والثقافية والنفسية والعلمية ، حتى أن بدون هذه المحطات التواصلية لا تظهر اللغة
سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة. ولهذا أساس وجود الإنسان اللغة والتواصل (شحدة فارغ وآخرون،
2006) الذي يخلقه الميدان التعليمي أساساً .

فالهدف الختامي من تلك العملية التعليمية التعلمية للغة العربية ، هو التمكن من تجاوز
الكثير من المشكلات اللغوية في سير تواصلها مع الآخر وتخطي جملة الصعوبات التي تعترضه ، وفي
الوقت نفسه تلي احتياجاته الخاصة .

ولعل النصوص القديمة التراثية عامة والنص القرآني خاصة قد أكسبوا المتعلم الكثير من
المفردات والصيغ والتراكيب المعربة ، الجاهزة للتعبير عن الذات واحتياجاتها ، غير أنه ومع حلول موجة
التطور التكنولوجي وزخم المعلوماتية وألفاظها المستحدثة كان على القاموس العربي ضرورة مواكبة
هذه التطورات السريعة .

وذلك بإنتاج نصوص هي الأخرى تبعث على الحيوية والفاعلية في المتلقي وقد وقفنا على البعض
منها في بحثنا هذا سنأتي إلى انتقاء ما يلبي مشكلة البحث بحول الله .

فالنصوص التعليمية سبيل ومركز هام لإعداد تواصل إيجابي بين المتعلمين خاصة وباقي أفراد
المجتمع عامة .

لذلك تعد النصوص الأدبية ذات أهمية كبيرة لكسب ملكة لغوية، حتى يتمكن المتعلم من خلالها من إنتاج و تأويل عبارات لغوية، ذات بنيات متنوعة ومعقدة في عدد كبير من المواقف التواصلية المختلفة .

وأخرى ملكة معرفية تتمثل من خلال اشتقاقه معارف من العبارات اللغوية والأنساق النحوية يخرّتها ويستحضرها في الوقت المناسب ليؤول بها التراكيب اللغوية. وملكة إدراكية تمكن المتعلم من إدراك حقيقة وظائف النحو ليشتق منه معارف ويستثمرها في إنتاج النص وتأويله، وبذلك فقط تتكون الملكة الإنتاجية حيث تمكن المتعلم من إنتاج الأثر الفكري والفني باحترام قواعد التعبير السليم ومنها قواعد النحو والصرف (والتعليم، 2006)

ولذلك على المشرفين المكلفين بإعداد المقررات، التخطيط الجيد والمحكم لانتقاء المحتويات المناسبة لكل فئة عمرية بالأخص في الجانب اللغوي، أين نجد متعلم اليوم يميل للدروس التي تلي متطلباته والتي تتصف بالبساطة الكبيرة .

فليس لدينا حتى الآن أعمال جادة عن (قوائم الكلمات)، العربية على مستوى العربية الفصيحة المعاصرة، ولا على مستوى فصحي التراث، بحيث نعرف المائة كلمة الأكثر شيوعا فنختارها للصف الأول الابتدائي، ثم التي تليها... وهكذا. وليست عندنا فيما نعلم أية بحوث عن طبيعة الكلمات العربية من حيث قابليتها للتعليم والتعليم (، 1996) .

فمن بين أهم الأسباب المحفزة على اختيارنا لهذا الموضوع :

_ محاولة التعرف على واقع اللغة العربية في المدرسة الجزائرية من خلال النصوص المعدة خاصة
_ رصد السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي للمساعدين على ترقية اللغة العربية في مجتمعنا من خلال المقرر الدراسي للسنة الرابعة متوسط .

_ التعرف على قيمة اللغة العربية داخل المجتمعات وبين اللغات.

_ كون السياسة والتخطيط اللغويين لهما الأهمية والأثر الكبير في تعليم اللغة العربية .

ولذلك علينا التطرق لمسألة هامة قبل الولوج لنص المقرر السنة الرابعة متوسط لتقضي جملة الألفاظ المعربة فيه علينا الوقوف عند :

_ ما المقصود بالسياسة اللغوية والتخطيط اللغوي؟ وما دور كل منهما في تعليم اللغة العربية حتى نحقق بمعية المتعلم كفاءات ختامية هامة له من خلال المقرر الدراسي(الكتاب)؟

3.2. ماهية السياسة اللغوية

تعددت واختلفت الكثير من آراء الباحثين في مسألة ماهية السياسة اللغوية وضبط محاورها وقضاياها نظرا للتداخل الكبير فيما بين المفاهيم غير أننا وقفنا على أدقها منها :

يصرح لويس جان كالفي في مرجعه عن السياسة اللغوية بأنها هي عبارة عن مجموعة خيارات تحتكم لوعي الكائن في جملة العلاقات المتواجدة بين اللغة وبين الحياة الاجتماعية والتحديد بين اللغة والحياة في الوطن (كالفي، 2008).

فالسياسة اللغوية هي الخطوة العملية الأولى في صناعة القرار والتدبير الصادر من قبل السلطة العليا للبلاد أو السلطة التنفيذية المكلفة بتعليم اللغة العربية، لمواكبة العصر والعولمة، للحفاظ على وضع لغوي معين، أو سبباً لتغييره وترقيته في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية والمتعلقة بالفرد والمجتمع. غير أنه يسهر على تطبيق هذه القرارات مؤسسات تعليمية لها صلاحية التخطيط اللغوي لتنفيذه، شريطة أن تدعم هذه المؤسسات بالخبرة الميدانية الدولية خاصة لتكون تلك التجارب فعالة مثمرة، يمكن إسقاطها على تعليم اللغة العربية. (محمد الكتاني، 1426 هـ_2005).

ومن ثمة السياسة اللغوية هي اتخاذ القرار من قبل الحكومة أو أي جهة لها السلطة في تسيير مجمل العلاقات بين اللغة والمجتمع،

عموما لا يمكننا رسم تخطيط لغوي دون أن نتخذ التدابير الحاسمة من قبل الجهة المكلفة بذلك، وهذا هو المفهوم الأساسي للسياسة اللغوية (محمود، 2017).

وتتخذ الهيئة المكلفة بالسياسة اللغوية قرارها في حالات تصدع الوضع غالبا، وتأزمه ولهذا يطمح صانعوه للتغيير بطرح حلول مقترحة، يجب التخطيط لها مسبقا بإحكام واستشارة صناع القرار.

4.4.2. ماهية التخطيط اللغوي

عرف التخطيط اللغوي سابقا بهندسة اللغة، وهي عبارة عن جهود مبدولة من قبل الحكومات أو الهيئات الرسمية وما شهما، وكذا الأفراد بغرض التأثير على السلوك اللغوي للمجموعات اللغوية الكبيرة أو الصغيرة عند اكتساب اللغة أو بنيتها أو وظيفتها أو مكانتها داخل مجتمع ما، ويبني التخطيط اللغوي على نظرية، يتم تطبيقها على الواقع، تتداخل فيه عوامل مختلفة سياسية واقتصادية ونظرية وإدارية، من أجل حل الإشكالات اللغوية في المجتمعات وبذلك تطرح أسئلة هامة قبل بداية التخطيط اللغوي:

من الذي يخطط؟ وماذا يخطط؟ ولمن يخطط؟ وكيف يخطط؟

ومن ثمة يكون التغيير اللغوي بعد تخطيط محكم من قبل صناع القرار، فكل تخطيط لغوي محكم يخلف نقلة لغوية إيجابية، لكن العكس غير صحيح.

وبذلك للتخطيط اللغوي أنواع منها:

1_ تخطيط الوضع اللغوي Status planning

2_ تخطيط المتن اللغوي Corpus planning

3_ تخطيط الاكتساب اللغوي acquisition planning

4_ تخطيط المكانة اللغوية prestige planning

5_ تخطيط الخطاب discours planning

وقد طبقت دول كثيرة أجنبية و عربية خططا لغوية سبيلا على :

إصلاح إشكالات لغوية في المجتمع وهذا ما صرح بها تولسفن Tollefson ، وبذلك تيسر عملية التواصل خلال العمل (جادلي Gadalu). ينظر (محمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية _تأصيل نظري ،، 2017).

فقد تبنت المملكة العربية السعودية تخطيطا لغويا ناجعا ، في السنوات الأخيرة بتعميم تعليم اللغة العربية ، بعدها أدخلت استعمال اللغة الإنجليزية في مدارسها العامة في السنة السادسة من التعليم الابتدائي ، ثم قدمت تعليمها حتى لصفوف السنة الرابعة من الطور نفسه لوجود استعداد كبير من المتعلمين .

وهو الأمر نفسه الذي تنتهجه دولتنا الجزائرية من خلال برمجة تعليم اللغة الإنجليزية مذ عام 2022 في الطور الابتدائي بعدما رأت ضرورة مواكبة تطورات العصر ، ومسايرة لغة العولمة ، في حين لم توقف تعليم اللغة الفرنسية في الطور نفسه ويبقى هذا الموضوع محل نقاش الكثير من المتخصصين اللغويين اليوم في بلادنا .

و بقى استعمال اللغة العربية في التعليم عندنا في شتى الأطوار التعليمية يغلب يغلب عليها التعليم باللغة العربية ، حتى النصوص الموجهة للمتعلمين أغلبها باللغة العربية ، حتى في محتويات المواد العلمية والتكنولوجية غير أنها تعترضها ألفاظا معربة وفيها المولدة منها . وقد انتقيت مقرر اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط نموذجا للتعرف على حجم استعمال الألفاظ المعربة فيه وكذا المولدة لوجود للتشابه الكبير بينهما.

3. الجانب التطبيقي : الألفاظ المعربة والمولدة في مقرر السنة الرابعة من التعليم المتوسط

إن المتأمل في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط يلاحظ أنه يحتوي على محتويات متنوعة الموضوعات ، تنطلق من جملة النصوص المنتقاة والمبوبة وفق محاور حسب الأهداف المسطرة وتنطلق وفق المقاربة النصية لتنمية الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلمين .

فإذا كانت المقاربة النصية هي تلك المقاربة التعليمية، التي تهتم بدراسة بنية النص و نظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل ، منطلق تعلم اللغة .

ويتناول المعلم نصا قد يكون أدبيا، تواصليا، وقد يكون نصا للمطالعة مع ما يتبعه من نشاطات رافدة له فيقوم المتعلم بمساعدة المعلم إلى اكتشاف مضامين النص وبنيته اللغوية .
فيحاول من خلاله المتعلم فك رموز تساهم في إغناء وإثراء الرصيد الفكري و اللّغوي له.
وبذلك يتأسس تحليل النص الأدبي كما ذكرنا سابقا على مرحلتين أساسيتين أثناء المقاربة النصية وهما :

أ- البناء الفكري

ب- البناء اللغوي

إن أهم عملية في تحليل أي نص أدبي تعتمد على الفهم أولاً. والفهم من المصطلحات التي يصعب تحديدها اللّغوي في الكتابات التربوية العربية، كون البنية المعجمية هي مفتاح فهم النصوص .
ومن هناك فإن بنية النصوص هي بنية معجمية وأخرى إفرادية ، وثالثة تركيبية.
فالبنية المعجمية للنصوص :« معجم شرح المفردات »يعد هذا المعجم الذي يعقب النصوص المختارة في المقررين من أهم السبل التي تذلل النص وتقلل من صعوبة فهمه، حيث أن الكلمات المشروحة بمثابة مفاتيح لفهمه من جهة ، واكتساب ثروة لفظية من جهة أخرى وذلك ما عُنون في المقررات بإثراء الرصيد اللّغوي والذي يعالج فيه الحقل المعجمي ثم الدلالي. وقد ترفق نصوص بشرح مستفيض لكلمات وقد تفتقر أخرى لهذا الشرح في مقرر السنة الرابعة من التعليم المتوسط بالمدرسة الجزائرية .

وقد انتقينا أمثلة عن ذلك حسب محاور الموضوع هي كالآتي: (الوطنية، كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط):

المحور الأول :

نص : سيارة المستقبل :

الميدان التكنولوجي _الانترنت _كارل براور _روب كامبوس .

نص : انترنت المستقبل :

الانترنت _التقنيات _الفيديو الرقمية _التلسكوبات _كاميرات

المحور الثالث : التضامن الإنساني

نص : وكالة الأونورا

يحتوي النص من الألفاظ المعربة والمولدة كالآتي :

الاتحاد الأوروبي _ دولار

نص : في مواجهة الكوارث

الفيديريالية _ التكنولوجيا _ جنيف .

نص :من معتقدات اليهود :

الإسبات : علامة اليهودية

الشعب الياباني _ طوكيو _ برج إيفل بباريس

سايونارا ومعناها باليابانية وداعا .

الجيشا : كلمة يابانية مكونة من مفردتين " جي " وتعني فنان و" شا " وتعني إنسان والكلمة تطلق على نوع

من الفتيات الخادמות اللاتي يُجَدن الغناء والمسرح والاستعراض .

"ماوتسي تونغ"، ساحة تان آن مين :أسماء مدن صينية .

"اسطنبول"

المحور الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي

نص : الانترنت

انترنت هي بمثابة السلة الكبيرة التي تجمع كل ما تقدمه .

_خطوط الكترونية .

_جهاز كمبيوتر وجهاز مودم .

_الكونغرس الأمريكي .

_القواعد التقنية .

في هذا النص شرحت الكلمات الآتية :

الكمبيوتر:آلة الكترونية لها قابلية استعمال البيانات ومعالجتها .

المودم :جهاز معدل كاشف (الحاسوب) أسلوب المعالجة .

المعلوماتية :مصطلح مستحدث مشتق من كلمة معلومات .

الملاحظ على أغلب المصطلحات كانت مستحدثة ومولدة غير أصيلة ، تفرضها الموضوعات الحداثية

ولهذا خرجنا في هذا البحث بجملته ملاحظات منها :

4.الخاتمة

حاولنا في نهاية هذا البحث، حصر أهم النتائج المستخلصة منه، وتثبيت الفرضية القائلة بوجود

ألفاظ معربة ومولدة في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط بالمدرسة الجزائرية ، وقد استطعنا

أن نرصدها انطلاقا مما لاحظناه في محتويات هذا المقرر وقد ، استطعنا في هذه الدراسة أن نخرج

بالنتائج الآتية :

_فيه مفردات معربة ومولدة لا يمكن الاستغناء عنها لأهميتها في الواقع الاستعمالي الحدائي لمواكبة التطور التكنولوجي في جهة ، ولغياب المعجم العربي البديل لهذه المصطلحات في جهة أخرى .
_كثرة الأخطاء اللغوية للمتعلمين بسبب عدم النطق الصحيح لهذه الألفاظ المعربة والمولدة .

5.التوصيات

_ضرورة إدراج نصوص للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأبيات الشعر العربي القديم للحفاظ على القاموس العربي الأصيل .

_تخصيص موقع الكتروني لهذه المصطلحات المعربة والمولدة التي نحتاج إليها في الحقل التعليمي حسب الأطوار التعليمية .

_تخصيص مساحة تعريفية للألفاظ المعربة والأعجمية للمتعلمين في المقررات الدراسية لأهميتها في الموضوع.(اللجنة الوطنية للمناهج، 2006).

6.المراجع

1_هباشي، لطيفة. (2008). استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة. الأردن: عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي.

2_براون ،دوجلاوس. (1994م). أسس تعليم اللغة العربية وتعلمها. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

3_محمود، بن عبد الله. (2017م). التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية _تأصيل نظري. رسالة المشرق.

4_الطيب، عبد الله. (1978م). اللغة العربية. معاصرة.

5_السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين. (2014م). المزهرة في علوم اللغة العربية وأنواعها. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

6_الحاج صالح، عبد الرحمن. (2007م). بحوث ودراسات في علو اللسان. الجزائر: موفم للنشر.

7_كالفي، لويس جان. (2008م). حرب اللغات والسياسات اللغوية. ترجمة: حسن حمزة. بيروت، لبنان: المنظمة العربية للترجمة.

8_الراجحي، عبده. (1996 م). علم اللغة التطبيقي وتعلمها. مصر: دار المعرفة الجامعية.

9_بودوخة، مسعود. (2016م). فقه اللغة (دروس ونصوص). دار طليطلة للنشر والتوزيع.

10_وزارة التربية الوطنية. (1996م). كتاب السنة الرابعة متوسط .

11_اللجنة الوطنية للمناهج. (2006م). مشروع الوثيقة المرافقة من التعليم العام والتكنولوجي. وزارة التربية الوطنية.

12_فارع، شحدة وآخرون. (2015م). مقدمة في اللغويات المعاصرة. ط3. دار وائل للنشر.

13_وزارة التربية الوطنية. (2011م). مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

14_ اللجنة الوطنية للمناهج. (2006م). منهاج الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية. وزارة التربية الوطنية.

7.References (In Latin letters)

- 1-Habashi, Latifa. (2008). Investing in authentic texts in developing critical reading. Jordan: Modern World of Books, Global Book Wall. (Written in Arabic)
- 2-Brown, Douglas. (1994). Foundations of Arabic Language Teaching and Learning. Beirut, Lebanon: Dar Al Nahda Al Arabiya. (Written in Arabic)
- 3-Mahmoud, Bin Abdullah. (2017). Language Planning and Language Policy - Theoretical Foundation. Message of the East. (Written in Arabic)
- 4-Al-Tayeb, Abdullah. (1978). The Arabic Language. Contemporary. (Written in Arabic)
- 5-Al-Suyuti, Abdul Rahman Jalal Al-Din. (2014). Al-Muzhir in the Sciences of the Arabic Language and its Types. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. (Written in Arabic)
- 6-Al-Hajj Saleh, Abdul Rahman. (2007). Research and Studies in the Superiority of the Tongue. Algeria: Mufam for Publishing. (Written in Arabic)
- 7-Calvi, Louis Jean. (2008). The War of Languages and Language Policies. Translated by: Hassan Hamza. Beirut, Lebanon: Arab Organization for Translation. (Written in Arabic)
- 8- Al-Rajhi, Abdo. (1996 AD). Applied Linguistics and its Learning. Egypt: Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah. (Written in Arabic)
- 9- Boudokha, Masoud. (2016 AD). Jurisprudence of Language (Lessons and Texts). Dar Toledo for Publishing and Distribution. (Written in Arabic)
- 10- Ministry of National Education. (1996 AD). Fourth Year Middle School Book. (Written in Arabic)
- 11- National Curriculum Committee. (2006 AD). Draft of the accompanying document from general and technological education. Ministry of National Education. (Written in Arabic)
- 12- Farea, Shahada and others. (2015 AD). Introduction to Contemporary Linguistics. 3rd ed. Wael Publishing House. (Written in Arabic)
- 13- Ministry of National Education. (2011 AD). Curricula for the first year of primary education. (Written in Arabic)
- 14- National Curriculum Committee. (2006 AD). Curriculum for Literature, Philosophy and Foreign Languages. Ministry of National Education. (Written in Arabic)